

عبدالمحسن البدر

ظاهرًا أو غير ظاهر؟ ظاهرًا وغير ظاهر. ظاهرًا وغير ظاهر ثم فشق ذلك عليه فأمر بالسواك عند كل صلاة فكان عبد الله ابن عمر يرى أن به قوة فكان يتوضأ لكل صلاة - 00:04:09

وكان يتوضاً لكل صلاة يعني طاهراً او غير طاهر. سواء كان على طهارة او غير طهارة الحديث اوردته ابو داوود من اجل قول عمر بالسواك. ثم امر بالسواك. هذا هو المقصود من ايراد الحديث في الترجمة - [00:04:30](#)

وقد سبق ان مر ان السواك سنة وليس بواجب وقيل ان ما جاء في هذا الحديث يدل على وجوبه ولكن قوله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة يدل دلالة واضحة على انه غير واجب لان - [00:04:47](#)

انه لو كان واجبا لم يكن هناك حاجة الى ان يقول لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة فهم رغب فيه ومستحب وهو مطهرة للفم مرضاة للرب كما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:09](#)

واما الوضوء لكل صلاة فقد كان امر به صلى الله عليه وسلم اولاً فشق فشق ذلك عليه وخفف ونسخ ذلك وامر بالسواك عند كل صلاة وعبدالله بن عمر رضي الله عنه رضي الله عنهما - [00:05:32](#)

يرى ان به قوة وان الذي نسخ هو الوجوب وان الاستحباب يكون باقياً ولذلك كان يتوضاً لكل صلاة على اساس انه مستحب. وان هذا اكمل وافضل. ولا شك ان تجديد الوضوء سائغ - [00:05:57](#)

عدم تجديده والبقاء على الوضوء الاول كافي ومجزي ولا يلزم التجديد. لكنه اذا جدد الوضوء فان ذلك حسن وهو خير الى خير عمر رضي الله عنه وارضاه رأى ان ما حصل اخراً انما هو نسخ للوجوب - [00:06:19](#)

وانه انتقل الى الاستحباب فكان عمر ابن عمر يرى ان به قوة وكان يتوضاً لكل صلاة سواء كان على طهارة او على غير طهارة يعني اما يتوضاً ابتداء او يتوضاً آتجهيدا للوضوء - [00:06:48](#)

قال حدثنا محمد ابن عوف محمد ابن عوف الطائي ثقة اخرج حديثه ابو داود والنسائي في مسند علي هذا حديثه ابو داود والنسائي في مسند علي. عن احمد بن خالد. او في خصائص علي. اي نعم ايش؟ عن احمد - [00:07:09](#)

عن احمد بن خالد وهو صدوق اخرج حديث البخاري بدون قراءة البخاري في دوز القراءة هو الاجل المفرد الاربعة المخالف يجوز القراءة والادب المفرد واصحاب السنن الاربعة. عن محمد ابن اسحاق. عن محمد بن اسحاق المدني وهو صدوق - [00:07:29](#)

وحديثه اخرجه البخاري مسلم واصحاب السنن. عن محمد بن محمد بن يحيى ابن حبان وهو ثقة. اخرج له اصحاب ستة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وهو ايضا ثقة اخرج له اصحابك من ستة - [00:07:49](#)

عن اسماء بنت زيد ابن الخطاب عبد الله ابن عبد الله نعم اللهم ابن عبد الله ابن عمر عبد الله عبد الله ابن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه نعم ثقة عبد الله - [00:08:08](#)

عبد الله بن عمر ثقة اخرجه اصحابك من ستة الا من ما جاء. عن اسماء بنت زيد بن الخطاب. وآقيل لها صحبة وحديثها اخرجه ابو داود. اخرجه ابو داود. عن عبدالله بن حنظلة ابن ابي عامر - [00:08:22](#)

وكذلك قيل له صحبة وحديثه اخرجه ابو داود. اخرجه ابو داود يعني ان اسماء بنت زيد بن الخطاب وعبدالله بن حنظلة بن ابي عامر كل منهما خرج حديثه ابو داود فلا يأتي هذا الرجل وهذه - [00:08:42](#)

المرأة في الكتب الستة الا عند ابي داود لانهما ممن انفرد بالرواية عنه ابو داود وعبدالله بن حنبل هذا ابوه هو الغسيل. المشهور بغسيل الملائكة. الذي كان على جنابة فسمع - [00:09:02](#)

الدعاء للجهاد والدعاء للجهاد وخرج مسرعاً وكان على جنابة وقتل واستشهد فاخبر الرسول صلى الله عليه وسلم بانه رآه تغسله الملائكة فكان يقال له الغسيل او يقال له غسيل الملائكة. وعبد الله هذا ابن حنظلة الغسيل - [00:09:22](#)

نعم. ثم قال بعد ذلك قال ابو داود ابراهيم ابن سعد آرواه عن محمد ابن اسحاق وقال عبيد الله بن عبد الله وابراهيم سعد هو ابراهيم اه ابراهيم ابن سعد ابن - [00:09:42](#)

إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وهو ثقة اخرجه اصحابه في الشدة. ومحمد ابن اسحاق مر ذكره. والخلاف بين هذه الرواية والرواية السابقة ان الرواية السابقة الذي في الاسناد فيها عبدالله بن عبدالله. وهذه الذي في اسناد عبيد الله بن عبد الله - [00:10:02](#)

اخوه وعبدالله بن عبد الله هذا هو شقيق سالم اخيه سالم الذي هو احد الفقهاء السبعة في عصر التابعين على احد منهم؟ هو حديث

عبيد الله بن عبد الله أخرجه قال لا يؤثر سواء كان هذا أو هذا - [00:10:21](#)

ان كلا منهما ثقة وحيثما دار فهو يدور على ثقة واختلاف الروايتين التي فيها انه عبد الله والرواية التي فيها انه عبيد الله لا يؤثر ذلك الاختلاف فسواء كان هذا أو هذا كل منهما ثقة - [00:10:41](#)

نعم قال رحمه الله تعالى باب كيف كيف يفتاك؟ قال حدثنا مسدد وسليمان ابن داود العتكي قال حدثنا حماد بن عن غيلان ابن جرير عن ابي بردة عن ابيه رضي الله عنه انه قال مسدد قال اتينا رسول الله - [00:11:01](#)

صلى الله عليه وسلم نستحمله. فرأيتته يشتك على لسانه. قال ابو داود وقال سليمان قال دخلت على النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو يحتاج. وقد وضعت السواك على طرف لسانه وهو يقول اه اه يعني يتهوى - [00:11:24](#)

قال ابو داود قال مسدد وكان حديثا طويلا ولكني اختصرته. ثم ورد ابو داود هذه الترجمة كيف يرتاح بعد ما ذكر السواك ومشروعيته والترغيب فيه والحث عليه ذكر هذه الترجمة وهي الكيفية كيف يستاهل - [00:11:44](#)

والخلاف يكون على اللسان ويكون على الاسنان قالوا والاستياك في الاسنان يكون عرضا لانه بذلك ينظف الاسنان ولا يعرض اللثة يحصل لها جرح او تتأثر اذا كان يأتي من فوق الى تحت. فان ذلك قد يؤثر على اللثة. ولكنه - [00:12:04](#)

اذا كان بالعرض بحيث يفتاك عرضا فانه يجري على الاسنان دون ان يؤثر على اللثة اورد ابو داود حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه جاء مع نفر من الاشعريين الى رسول الله - [00:12:39](#)

صلى الله عليه وسلم في بعض الروايات انه يستحملونه ويطلبون منه الحملان يعني يحملهم او يعطيهم مركوب يركبون مركوبات يركبون عليها في الجهاد في سبيل الله. هذا هو الاستحمال. وجاء في بعض روايات - [00:13:02](#)

في هذا الحديث ان ابا موسى رضي الله تعالى عنه جاء ومعه اثنان من الاشعريين وكان ابو موسى بينهما وجاؤوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ولما وصلوا اليه وجدوه يحتاج - [00:13:22](#)

فالاشعريان اللذان مع موسى طلب منه العمل. وقالوا انهم يريدون منه ان يوليهم ابو موسى رضي الله عنه ما كان يعرف ما في انفسهما وما كانا يريدان وخشي ان الرسول صلى الله عليه وسلم يظن انهم جاءوا لمهمة لهذه المهمة ولهذا الغرض وان ابو موسى غرضه غرضهم - [00:13:41](#)

لانه جاء هو وياهم وهم تكلموا فاراد ان يبرأ ساحته وقال انه ما عرف ما في نفوسهما وما يعني اراداه. وان هذا شيء منهما وانني متفقا معهما على ذلك ولا اعرف انهما كانا يريدان ذلك. فالرسول صلى الله عليه وسلم قال انا لا نولي عملا احدا ظلمة - [00:14:08](#)

ثم ولي ابا موسى ولم يوليهم. ولي ابا موسى على اليمن واتبعه بمعاذ ابن جبل. ولم يولد اثنين الذين طلبا العمل وقال انا لا نولي هذا العمل احد طلبه والمقصود انهم جاءوا اليه - [00:14:32](#)

فقد بوب النسائي لهذا استياء الامام بحضرة رعيته استياك الامام بحضرة رعيته يعني ان هذا من الامور التي ليست يختفى فيها ويتوارى فيها الانسان عن الانظار عندما يؤديها لانها من الامور الطيبة وليست من الامور المستكرهة والمستقدرة التي يعني لا تحصل الا يعني لا يناسب ان تكون - [00:14:51](#)

يعني اه اه غير الانسان يكون غير بارزة فيها بل يكون مستترا ومختفيا. ولهذا قال باب الامام بحضرة رعيته سياك الامام بحضرة رعيته. يعني ان مثل ذلك سائغ وان المجالس والمجامع - [00:15:21](#)

التي يكون فيها الناس يمكن ان يستاك من يشترك لان النبي صلى الله عليه وسلم وعنده الناس وهؤلاء الذين جاءوا اليه جاءوا قال وطرف اللسان على لسانه وهو يقول اه اه يعني معناه انه يتهوى - [00:15:41](#)

يعني كانه يريد ان يتقيأ يعني من كون اللسان او السواك يأتي على اللسان يعني انه يعني يحصل له شيء كانه يشبه التقيؤ في المتن؟ وقد وضعت سوى على طرف لسانه وهو يقول يعني يتهوى. ايوه. قال - [00:16:04](#)

ابو داود قال مسدد فكان حديثا طويلا ولكني اختصرته. قبله قال في الاول. قال اتينا رسول الله يقول المسدد؟ اي نعم. ايوا قال مسدد قال اتينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم نستحمله ورأيتته يستاك على لساني - [00:16:29](#)

ابو داوود وقال سليمان قال دخلت على النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو يستاك؟ آ بين ابو داوود رحمه الله لفظ كل من شيخين.  
لان ابا داوده في هذا الحديث شيخين احدهما مسدد والثاني سليمان ابن داوود - [00:16:49](#)

سليمان ابن داوود العتقي اللفظ الاول يقول اتقينا رسول الله هو لفظ السلام يقول دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مصداق. والمقصود ان فيه كيفية الاصتيك او فيه الاشارة الى الكيفية وان - [00:17:09](#)

والمسواك على طرف لسانه. ايوة. قال حدثنا مصدق. قال حدثنا مسدد هو ابن مسرهد ووثقها اخرجه حديث البخاري وابو داود والترمذي والنسائي. وسليمان ابن داوود العتكي. سليمان ابن داوود العتكسي هو ابو الربيع الزهراني. ابو الربيع الزهراني وهو - [00:17:29](#)

اخرج له البخاري ومسلم وابو داوود والنسائي البخاري ومسلم وابو داوود والنسائي الهماذني ابن زيد الحماد ابن زيد ابن درهم البصري عن غيلان ابن جرير عن غيلان ابن جرير وهو ثقة ايضا اخرجه عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري - [00:17:49](#)

وهو فقه عن ابيه في ابي موسى الاشعري واسمه عبد الله ابن قيس رضي الله تعالى عنه وحديثه عند اصحابه قال رحمه الله الله تعالى باب في الرجل يستاك بسواك غيره. قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا عن بثر ابن عبد الواحد عن هشام بن عروة - [00:18:09](#)

عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يستن وعنده رجلان احدهما هما اكبر من الاخر فاوحى الله اليه في فضل السواك ان كبر اعط السواك اكبرهما لما ورد ابو داوود - [00:18:29](#)

حديث عائشة حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها باب في الرجل نعم باب في الرجل يفتاك بسواك غيره يستاق سواك غيره يعني ان ذلك سائق. وان الشخص يمكن ان يستات بسواك غيره - [00:18:49](#)

وانه لا مانع من ذلك ولا محذور فيه. اورد فيه حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستن وهذا هو المقصود من تحت الترجمة يعني كيف السواك يستن يعني معناه انه - [00:19:09](#)

اسنانه بالسواك. يعني واصل الاسنان يعني مأخوذ من من يعني من اماري آ الشيء الحديد مثلا كالسكين على ما يسمى على الذي يسمونه المسن من حتى يشهدا حتى تكون حادة. يعني فيكون في ذلك ذلك. فكان يعني يدلك اسنانه - [00:19:29](#)

يعني كما يفعل بالمسن عندما يجرى الحديد على المسن من اجل انه يعني يشحذه ويكون حادا ويكون قاطعا كما يعمل بالمدينة عندما تسن بشيء يعني آ يعني فيه حزونة وفيه يعني شيء يعني يجعل - [00:19:59](#)

ذلك الذي يوقع به يكون حاجا. فالمقصود منه قوله يستن. يعني معناه انه يدلك اسنانه بالسواك. وعنده رجلان. نعم. وعنده رجلان احدهما اكبر من الاخر وقال اوصى الله اليه واوحى الله اليه في فضل السواك ان كبر. في فضل السواك يعني في باقيه الفضل هو - [00:20:19](#)

الباقى والفضل ان كبر يعني يعطي السواك يعني لغيره ولكن يعطيه للكبير. وهذا يدلنا على توقير الكبار وتقديمهما وتقديمهم على غيرهم. وقد جاء في بعض الاحاديث يعني في حديث حويطة ومحيطه الذي جاءوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم وكان اخرهما اراد ان ان - [00:20:49](#)

اداب الفناغ فقال النبي صلى الله عليه وسلم كبر يعني اجعل دع الاكبر وتكلم دع الاكبر يتكلم فدفعه الى الاكبر منهما والمقصود منه ان ان فضل هذا السواك او ان هذا رسول الله - [00:21:19](#)

وسلم دفعه لأكبرهما ليستاك به ففيه السياق الرجل بسواك غيره يدل على سياق الرجل من سواك غيره وكذلك سيأتي في عائشة في حديث عائشة الذي فيه غسل السواك انه عطاها سواكه - [00:21:39](#)

لتوصله فبدأت واشتاتت به. ثم غسلته واعطته اياه واعطته اياه. يعني فهو يدل على آ لسواك الغير. وذكر الرجل كما ذكرت مرارا لا مفهوم له. ابو داوود الرجل الساكت تخيلوا كذا المرة وحديث عائشة الذي سيأتي المرأة سيأتي لسواك الرسول صلى الله عليه وسلم واحد الاثنين اللي هو الاكبر يعني رجل اشتكى بسواك الرسول - [00:21:59](#)

فلا يختص الحكم في الرجال دون النساء الا اذا وجد دليل في امر من الامور او في حكم الاحكام على ان هذا الحكم فيما يخص الرجال او يخص النساء والا فان الاصل هو تساوي الرجال والنساء في الاحكام. وهذه قاعدة من قواعد الشرع - [00:22:29](#) وقد اشترت اليها مرارا وتكرارا. نعم. فضل السواك. فضل السواك يعني اه يعني آآ يعني آآ ما بقي منه في الاستعمال يعني كونه استعماله واعطاه يعطي الفضل او يعطي نعم. لان الفضل هنا يعني آآ قضى حاجته منه صلى الله عليه وسلم واعطاه لغيره -

[00:22:49](#)

قال حدثنا محمد بن عيسى. محمد بن عيسى الطباع. وهو ثقة اخذ اصحاب الكتب؟ البخاري تعليقا وابو داود في البخاري تعليقا وابو داود والترمذي في الشمائل والنسائي وابن ماجة. ابن عبد الواحد. عن عمبثة ابن عبد الواحد وهو - [00:23:19](#) اخرجه البخاري تعليقا ابو داود. ثقة اخرجه البخاري تعليقا وابو داود. عن هشام بن عروة. عن كان بن عروة ووثيقة ربما دلت وحديث بستة عن ابيه عروة وعروة بن الزبير بن العوام ثقة فقيه في احد فقهاء المدينة - [00:23:43](#)

سبعة وحديث ستة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاهها الصديقة بنت الصديق وهي واحدة من سبعة اشخاص عرفوا بكثرة الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال قال احمد هو ابن حزم قال ابو الذعير هو ابن الاعرابي هذا مما تفرج - [00:24:03](#) وبه اهل المدينة هذا ليس من كلام ابي داود وانما هو من كلام من دون ابي داود وهي من الزيادات التي زيدت كتابه السنن فقد سبق ان من رضىنا الاثر الذي فيه اه الرملي واحد رواة ابي داود - [00:24:23](#)

اه قد اه ذكر يعني اه اسنادا او يعني اه من غير طريق ابي داود. يعني انه اه جاء عنده من غير طريق ابي داود اتى به وهو ليس من كلام ابي داود ولا من فعل ابي داود وانما هو من - [00:24:43](#)

الزيادات التي زادها الرواة عن ابي داود. والرملي من رواية السنن وابن الاعرابي الذي معنا هنا من رواية السنن يعني قيل انه في نسخة من الاعرابي وان بعض النساخ يعني رآه فجعله في نسخة اللؤلؤة - [00:25:03](#)

مع انه في نسخة ابن الاعرابي. والمقصود منه انه قال هذا مما تفرج به اهل المدينة يعني ان رواها يعني من اهل المدينة الذي هم هشام وعروة وعائشة من اهل المدينة. نعم. قال حدثنا ابراهيم بن موسى - [00:25:23](#)

قال اخبرنا عيسى ابن يونس عن مسعر عن المقدم ابن شريح عن ابيه. انه قال قلت لعائشة رضي الله عنها في شيء كان يبدأ رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك. ثم ورد ابو داود رحمه الله - [00:25:43](#)

في الحديث وهو لا علاقة له بالترجمة. يعني الترجمة سوى خيره. نعم. الاستياك لسياك سواك الغير وهذا ما له علاقة بالترجمة ما هو لا يدل عليها ولا ادري كيف جاء هذا الحديث تحت هذه الترجمة. اللهم ان لم يكن هناك ترجمة باب وسقطت وهي الاسياق عند -

[00:26:03](#)

دخول منزل الاشتياك عند الخروج من دخول المنزل هذا هو الذي يدل عليه الحديث. الحديث لا يدل الا على البدء بالاستياك عند دخول المنزل وقد قال بعض اهل العلم ان هذه من السنن المهجورة. يعني هذا مما يجهله كثير من الناس. ومما لا يفعله - [00:26:23](#) كثير من الناس يقولون اذا دخل يعني بيته اخذ السواك وجعل يسارك جاءت بذلك السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم و قال بعض اهل العلم انه من السنن المهجورة اي التي لا يفعلها كثير من الناس. مع انها جاءت بها سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:26:43](#)

في الحديث الذي اورده ابو داود لا يدل على الترجمة ولا علاقة له بها ويحتمل والله اعلم ان تكون هناك ترجمة ساقطة وهي

الاصتيقاع عند دخول المنزل اعد هذا في نسخة انه ليس برواية ها - [00:27:03](#)

في نسخة انه ليس من رواية اللؤلؤة هذه في نسخة اللؤلؤ؟ لا. هذا عند من باء؟ هذا حديث؟ اي نعم. وقبله سطرين اخرين ايوه قال لنا ابو داود قال ابو جعفر محمد ابن عيسى عن بثر ابن عبد الواحد كنا نعه من الابدان - [00:27:23](#)

قبل ان نسمع ان الابدان من الموارد. انا ايش؟ قبل ان نسمع ان الابدال من الموالي ايوه ثم بعد ذلك ايوة حدثنا ابراهيم بن موسى

الرازي قال حدثنا عيسى نعم هذا ما يفعل استاذ عوام ايوة يعني هذا في نسخة نعم لكن يعني من ناحية الترجمة - [00:27:43](#)



اذا كان ان يعني ان الترجمة هي هذه فالاسكال او الارادة لا يزال باقيا. من جهة في انه لا علاقة له بالترجمة. ولهذا اقول يعني يحتمل ان يكون كترجمة وهي الاستواك بسواك - [00:28:13](#)

او انه جاء تبعا لانه في بعض الاحاديث يأتي ترجمة ويذكر غيرها معها وهو لا علاقة له بالترجمة فيكون جاء على سبيل التبع. وقد مر بنا في سنن النسائي يعني امثلة كثيرة من هذا القبيل. يعني انها ما جات عن طريق - [00:28:33](#)

فسمع او انها يعني جاءت آ آ يعني انها لها علاقة بالباب الذي بعده وان تقدمت او تأخرت نعم. معلوم ان رواية اللؤلؤي من اخر الروايات وانه حذف ابا لو ان حذف بعض الاشياء التي كانت قبل ذلك. مما يعني املاه على الطلاب. اه لماذا لا يقبل ان هذا الحديث كان موجود في بعض النسخ - [00:28:53](#)

ومن رواية يمكن بس الكلام على الكلام على الترجمة هذا هو الامر انه كان وضعه في هذا المكان هل ترى انه لا يناسب فحذفه من رواية اللؤلؤ؟ اقول محتمل ان يكون يعني وضعه ويعني تبين - [00:29:23](#)

انه غير مناسب وحذفه. نعم. قال حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي. ابراهيم موسى الرازي قطعة خرج في ستة. عن عيسى ابن يونس. عن عيسى ابن دون ثقة عن مزعر عن مشعر ابن قدام وثقة اخذوا القبر في ستة عن المقداد لشريح عن المقداد ابن شريح وهو - [00:29:43](#)

المقداد المقداد بن شريح بن هاني وهو صدوق؟ ثقة وهو ثقة اخرجه البخاري في الحديث المفرد ومسلم واصحاب السنن. عن ابيه عن ابيه وهو مخضرم الفقة اخرج له آ البخاري في الحديث المفرد ومسلم واصحاب السنن. عائشة عن عائشة رضي الله عنها وقد نرزقها احسن الله - [00:30:03](#)

ما الحكمة؟ يعني في دخول المنزل؟ نعم. يعني كونه في الصلاة؟ نعم. والله يمكن والله اعلم ان يقول الانسان يعني رائحته طيبة رايحة فمها طيبة يعني بحيث يعني اهله يشمون منه رائحة طيبة. واذا كان يعني في شيء يعني يعني في فمه يعني يمكن - [00:30:23](#)

ان يعني اه اه يعني يكون فيه يعني كراهية او شيء من هذا واذا فيزول لعل ذلك والله اعلم هذا هو السبب. قال رحمه الله تعالى باب غسل السواك. وهذا كما قلت من السنن المهجورة - [00:30:43](#)

ومنها ايضا تقبيل الحجر الاسود بعد الانتهاء من الطواف وشربه من ماء زمزم في العمرة يعني كون الانسان عندما يطوف ويصلي ركعتي الطواف ويشرب ماء زمزم يعني يأتي ويستلم الحجر ثم يذهب الى الطبع قالوا ايضا هذا من السنن المهجورة. نعم. قال رحمه الله تعالى باب غسل السواك - [00:31:03](#)

قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد ابن عبد الله الانصاري قال حدثنا عن بثر ابن سعيد الكوفي الحاسد قال حدثني كثير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان نبي الله صلى الله عليه واله وسلم يزداد فيعطيه السواك لاغسله فابدأ به - [00:31:33](#)

ثم اغسله ثم اغسله وادفعه اليه. كما ورد ابو داود غسل السواك. بغسل السواك فائدته انه يعني اذا كان يعني فيه شيء من الاوساخ او فيه اشياء اجزاء يعني متساقطة - [00:31:53](#)

متقطعة انها يعني تسقط عند الغسل فلا يحتاج الانسان الى ان يلفظها عندما يغتاب بان تكون في فمه ويحتاج الى ان يلفظها او يقتلها فهذا مما يحصل بالغسل يعني تنظيفه - [00:32:13](#)

وكونه يستعمله وهو نظيف واذا كان النفيان قد علق به شيء يعني من الفم فمن قبل قبل ذلك سيكون عند الاشتياق به يغسل. فالنبي اورد في حديث عائشة رضي الله عنها اورد في ابو داود حديث عائشة ان - [00:32:33](#)

صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم استانع فاعطاها اعطاها النبي كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يستاق فيعطيه السواك كان كان النبي فيعطيني الثواب لاغسله فابدأ به فارتاب. يعني قبل ان تغسله تستاك به وتجعل يعني ما مس - [00:32:53](#)

يعني فمه وريقه صلى الله عليه وسلم آ يكون على اسنانها ويكون في فمها فكانت تستاك بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الذي قلت يدل على يدل على الترجمة السابقة وهي - [00:33:13](#)

اكل سواك الغير لان عائشة اشتقت لسواة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهو يدل على ان عاش ساكت وهو هو من فعل النساء في الاتياق في سياق سياق الغير ولهذا قلت الترجمة السابقة التي ذكرها ابو داوود الرجل السادس وغيره لا مقوم لها - [00:33:33](#)

لان ذاك يدل على فعل الرجل وهذا يدل على فعل عائشة. وهذا رجل وهذه امرأة. والاصل التساوي بين الرجال والنساء في الاحكام ثم تغسله بعد ذلك وتدفعه اليه. ثم تغسله بعد ان تستكفي به. وتدفعه اليه وهو دال على غسل - [00:33:53](#)

السواك به آالفوائد التي اشارت اليها وغيرها. ايوا. قال حدثنا محمد بن بشار. محمد ابن بشار هو البصري الملقب بن دار وهو ثقة وهو احد اه شيوخ اصحاب الكتب الستة روى عنه مباشرة وبدون واسطة - [00:34:13](#)

عن محمد ابن عبد الله الانصاري. محمد ابن عبد الله الانصاري ثقة. اخرجته قبل ستة. انبثه ابن سعيد الكوفي اسف عن هندسة ابن سعيد الكوفي الحاسب وهو ابن عمته ابن سعيد ابن كثير ابن عبيد. آ - [00:34:33](#)

الحديث هو هذا؟ ثقة؟ نعم. ثقة. اخرجته حديث ابو داوود. عن كثير. عن كثير ابن عبيد عن كثير من عبيد وهو مقبول ابو داوود. وهو مقبول اخرجته حديث البخاري في اهل المفرد وابو داوود. وكثير هذا هو جد - [00:34:53](#)

عمتك عمبسة بن سعيد بن كثير بن عبيد. يروي عن جده ايوه عن عائشة. عائشة رضي الله عنها ذكرها؟ قال رحمه الله تعالى باب السواك من الفطرة. قال حدثنا يحيى بن معيس قال حدثنا وكيل عن زكريا بن ابي - [00:35:13](#)

زائدة عن مصعب ابن شيبة عن طلق ابن حبيب عن ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت على ايش شيخنا الحبيب؟ عنطلق بن حبيب ايوه عن ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه - [00:35:33](#)

واله وسلم عشر من الفطرة قص الشعر واعفاء اللحية والسواك والاستنشاق بالماء وقص الاظفار وغسل البراجم وتنف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء بالماء. قال زكريا قال مصعب ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة. ثم ورد ابو داوود رحمه الله باب السواك من الفطرة - [00:35:53](#)

يعني السواك من خصال الفطرة. والفطرة هي السنة والطريقة. والمقصود انها من سنن المرسلين وانها طريقة متبعة. وورد عليها الرسل الكرام عليهم الصلاة والسلام اورد ابو داوود حديث عائشة حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها انه قال عشر - [00:36:23](#)

من الفطرة عشر من عشرة. لا عشر. عشر من الفطرة. وهي قص الشارب. قص الشارب. وقص الشارب هو ازالته بالمقص يعني بحيث يعني لا يستأصل يعني حلقا وانما تؤخذ وتترك اصوله - [00:36:53](#)

هذا هو القصد وهو غير الحلق. فالشارب والقص ولا يحلق قص الشارب واعفاء اللحية واعفاء اللحية يعني تركها موفرة لا يتعرض لها القن ولا بتقصير لا قليلا ولا كثير. لان الاعفاء مأخوذ من - [00:37:17](#)

من الكثرة او التوفيق يعني اعفوها وفروها. وحتى عفوا يعني حتى كثروا. لانه يأتي المعنى والمقصود بذلك انها تترك وتوفر وقد جاءت الاحاديث الكثيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالامر باعفائها - [00:37:45](#)

في الفاظ متعددة فقد جاء بلفظ وفروا وبلغظ ارخو وبلغظ آاعفو وكلها تدل على الامر بابقائها وتوفيرها وعدم التعرض لها. وما جاء في سنن الترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من عرضها وطولها حديث لا يثبت لان في اسناده عمر اسناده عمر ابن هارون البلخي وهو متروك لا يحتج به - [00:38:05](#)

فانما الذي ثبتت به الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله وفعله وتقريره انها تترك وتبقى لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بتوفيرها وارخائها واعفائها وهي الفاظ مختلفة متنوعة كلها تدل على ابقائها وتركها - [00:38:35](#)

وايضا فعله صلى الله عليه وسلم لانه كان معفيا للحيته لا يأخذ منها شيئا. وتقريره حيث ان اصحابه رضي الله عنهم اربعة والرسول صلى الله عليه وسلم يشاهدهم ويقرهم على ذلك. فاعفاء اللحية - [00:38:55](#)

من الامور التي اجتمعت فيها طرق رموس السنة الثلاثة التي هي القول الفعل والتقرير ولهذا يعرف المحدثون الحديث بان يقولوا ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير - [00:39:15](#)

فافعاله وتقريراته واقواله هي طرق اثبات السنة. واعفاء اللحية اجتمعت فيه الامور الثلاثة. فقد قال اعفوا ارخوا وفروا وهذا قوله.

وقد كان معفيا للحيته لا يأخذ منها شيئا ويرى اصحابه بلحى موفرة ويقرهم على ذلك صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:39:35](#)  
واللحية هي الشعر الذي على الخدين والثقل نعم السواك والسواك وهذا محل الشاهد. السواك من الفطرة. يعني انه من خصال الفطرة هو السواك. نعم. والاستنشاق بالماء. والاستنشاق بالماء وهو جذبه جانبه قوة النفس ثم اخراجه - [00:40:05](#)

وهذا يكون في الوضوء ويكون عند القيام من النوم ويكون يعني في الحاجات الحالات التي تحتاج او يعني هذا يدخل في الفطرة. ايوه. وقص الابصار. وقص الانفار تقليمها. نعم ووصل البراجم وغسل البراجم وهي الاماكن التي تكون في المفاصل والتي تتجدد وآآ - [00:40:35](#)

تلمس ويقول لها يعني آآ ارتفاع وانخفاض ويكون آآ قد ينبو الماء ولكنها اذا تعهدت بان اه تدلك وان تمر عليها اليد الثانية فان الماء يصل اليها يعني التي تكون بين الانملتين. ونتف الابط. ونتف الابط - [00:41:05](#)

وذلك انه في مكان يكثر فيه العرق وتتغير معه الرائحة. وجاء النفس لان النفس المكان يعني آآ يكون فيه آآ عرق وفيه آآ رطوبة فيكون نتفه سهلا يكون فيه استغصال للشعر من ذلك المكان. بخلاف ما لو حلق فانه يعني اه تقوى اصوله - [00:41:38](#)  
ويكون محلا لاجتماع الاوساخ. في ذلك المكان الذي هو مغطى بالعضد وآآ هذا هو الاصل. واذا ازيل يعني الحلق او باي شيء مزيل المقصود هو ازالته. نعم. وحلق العانق. وحلق العانة هو الشهر الذي يكون في - [00:42:08](#)

في الفرج وحول الفرج نعم وانتقاص الماء وانتقاص الماء هو الاستنجاء بالماء انتقاص الماء هو الاستنجاء بالماء نعم. قال زكريا قال مصعب ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة. قال زكريا قال عن مصعب ونسيت - [00:42:38](#)  
العاشرة الا ان تكون المضمضة. لان الاستنشاق جاء والمضمضة ما جاءت. قال الا ان تكون المضمضة. ويحتمل قال بعض والعلم ولعلها الختان لانه ورد في بعض الاحاديث. وايضا يعني هو يعني اه من - [00:42:58](#)

من الفطرة وهو واجب ومن الامور الواجبة والذي يميز فيه بين المسلمين والكفار التمييز بين المسلمين والكفار وفي القتل في الجهاد في سبيل الله او حصول القتل يعني يعرف المسلم بختامه - [00:43:18](#)

والكافر بعدم ختانه قال حدثنا يحيى ابن معين حدثنا يحيى بن معين ثقة حافظ امام في الجرح والتعذيب. كلامه في الجرح والتعذيب كثير وكان له الصلاح خاص به وهي انه اذا قال لا بأس به فهي بمعنى ثقة - [00:43:41](#)  
مع ان لا بأس به اقل من ثقة عند كثير من العلماء. وفي الاصطلاح المشهور عند العلماء ان لا بأس به تنزل ليست في درجة الثقة ولا في منزلة الثقة. ولهذا يقول بعض العلماء ان لا بأس به عند ابن معين - [00:44:08](#)

لا بأس به عند ابن معين توثيق. يعني اذا قال ابن معين لا بأس به فهو مثل قول غير الثقة لانه يريد لا بأس به ثقة يريد بلا بأس به ثقة وهي بمعنى ثقة وهذا مما اشتهر عن ابن نعيم رحمة الله عليه وهو امام في الجرح والتعديل - [00:44:26](#)  
عن وكيل عن وكيل ابن الجراح ثقة اخرجه عن زكريا ابن ابي زائدة ثقة قد يصحبك في ستة عن مصعب ابن شيبه عن مصعب مصعب بن شيبه الحديث نعم هو لين الحديث اخرج حديثه - [00:44:48](#)

مسلم واصحاب السنة. مسلم واصحاب السنة. انطلق ابن حبيب. عن طلق ابن حبيب وهو مقبول. وهو صدوق اخرج حديثه؟ خالف لنا مفرد ومسلم واصحابه وهو صدوق اخذ البخاري فهذا مفرد ومسلم واصحاب السنن. عن ابن الزبير. عن ابن الزبير عبد الله بن الزبير المكي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:06](#)

واحد العباد له الاربعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اول مولود في المدينة بعد هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم لانه ولد وهم في قباء بعد وصولهم للمدينة وهو اول مولود ولد - [00:45:26](#)  
ومن سؤال الصحابة رضي الله تعالى عنه وهو احد العبادلة الاربعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يروي وحديث عند اصحابه يروي عن عائشة لانه ابن اسماء بنت ابي بكر وهو يروي عن خالته رضي الله تعالى عنه وعنهما وعن الصحابة اجمعين - [00:45:47](#)

قال حدثنا موسى ابن اسماعيل وداوود ابن شبيب قال حدثنا حماد عن علي ابن زيد عن سلمة ابن محمد ابن عمار ابن ياسر قال



موسى عن ابيه وقال داود عن عمار ابن ياسر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ان من الفطرة - [00:46:09](#) المضمضة والاستنشاق فذكر نحوه ولم يذكر اعفاء اللحية وزاد الختان قال والانفضاح ولم الماء يعني الاستنجاء ثم اورد ابو داود رحمه الله حديث عمار بن ياسر رضي الله عنه انه قال عشر من الفطرة ان من الفطرة قال ان من الفطرة - [00:46:32](#) وذكر نحوه يعني نحو ما تقدم ايش؟ ولم يذكر اعفاء اللحية ولم يذكر اعفاء اللحية يعني في حديث عمار ابن ياسر. يعني ذكر المضمضة والاستنشاق وهناك ذكر الاستنشاق وما ذكر المضمضة. وانما قال - [00:46:56](#) يعني آ الراوي عن مصعب راوي الحديث المتقدم وقال نسيت العاشرة وآ الا ان تكون الا ان تكون المضمضة وهنا في حديث عمار قال المضمضة والاستنشاق. ايوه. وزاد الختام. وزاد الختان. يعني اتى بالختان - [00:47:12](#) نعم وهو من خصال الفطرة وقد جاء ذلك في الاحاديث الصحيحة. نعم. والانفضاح. وهو يعني رش انشراح الماء ورشه وقيل ان المقصود به ان الانسان عندما يتوضأ يرشه على ثيابه حتى - [00:47:32](#) فلا يفتح للوسواس عليه حتى لا يكون هناك مجال لان يصيبه الوسواس ان يظن ان هذا من ما خرج منه يكون ذلك البلل الذي اصاب ثيابه يكون من قبيل هذا - [00:47:52](#) ان نضع ولم يذكر انتقاص الماء يعني الاستنجاء. ولم يذكر انتقاص الماء يعني السنجال الذي جاء ذكره في الرواية السابقة لانه قال ذكر نحوه ثم ذكر الفروق ذكر انه لم يذكر كذا وذكر كذا ولم يذكر كذا لانه قال نحوه ثم بين الفروق بين بينه وبين الذي قبله - [00:48:12](#) المضمضة المذكورة وما جاء في الحديث الاول. الحديث الاول جاءت فيه اعفاء اللحية وما جاءت في هذا الحديث. جاء في الانتظار وما جاء فيه وقال حدثنا موسى ابن اسماعيل. موسى ابن اسماعيل التبوذكي ابو سلمة. ثقة اخرجته اصحابك في سته. وداود ابن شبيب. وداود ابن شبيب ثقة - [00:48:34](#) صدوق نخرج له؟ البخاري وابو داود وابن ماجه. البخاري وابو داود وابن ماجه. وابن ماجه. الحماد. عن حماد وهو ابن سلمة. وسبق ان عرفنا انه اذا جاء حماد يروي عنه موسى بن اسماعيل مبهما مهملا غير منسوب فانه يحمل على حماد بن سلمة يحمل على - [00:48:59](#) محمد بن سلمة ان علي والبزي في تهذيب الكمال لما ذكر ترجمة حماد ابن زيد ثم ترجمة حماد بن سلمة وهما متجاوران لان هذا حماد بن زيد وهذا حماد بن سلمة - [00:49:19](#) والسين بجوار الزايد فترجمة هذا بعدها ترجمة هذا بعدما اتى بترجمة حماد ابن سلمة بعد ذكر فصلا وقال انه اذا روى فلان وفلان وفلان عن حماد غير منسوب فهو ابن سلمة. واذا روى فلان وفلان عن - [00:49:41](#) وبالذات يعني انه بين آ الرواة الذين يعني يستدلوا بروايتهم عن حمات غير منسوب انه ابن زيد او ابن او ابن سلمة وموسى بن اسماعيل هو ممن اذا جاء راويا عن حماد غير متوب فانه يحمل على انه ابن سلمة وليس ابن زيد - [00:50:01](#) عن علي ابن زيد عن علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف اخرج حديثه يخالف يده مخرج مسلم واصحاب السنة. المخالف عند مخرجه مسلم واصحاب السنن. نعم. ومسلم واصحاب السنن. عن سنن ابن محمد ابن عمار - [00:50:28](#) ابن ياسر عن سلمة ابن محمد ابن عمار ابن ياسر وهو مقبول مجهول وهو مجهول. اخرج حديث داود ابن ماجه. اخرج حديث ابو داود ابن ماجه قال موسى عن ابيه. قال موسى يعني شيخ شيخ ابي داود الاول موسى بن اسماعيل - [00:50:43](#) قال عن عن شسمه الاول سلمة بن محمد عن سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر قال عن ابيه يعني عن ابيه محمد ابن عمار ابن ياسر. يعني انه يروي عن ابيه. عن ابيه محمد ابن عمار ابن ياسر - [00:51:02](#) ثم الى الرسول صلى الله عليه وسلم وهو ليس له صحبة فيكون من قبيل المرسل. يكون من قبيل المرسل على رواية او على طريق لموسى بن اسماعيل ايوه محمد بن عمار مقبول ومحمد محمد بن محمد بن عمار مقبول اخرج حديثه ابو داود ابو داود وحده - [00:51:21](#)

وَقَالَ دَاوُدُ عَنْ عِمَارِ بْنِ يَاسِرٍ. وَقَالَ دَاوُدُ عَنْ عِمَارِ بْنِ يَزْنَ. يَعْنِي مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَرُوي عَنْ جَدِّهِ قَالُوا أَيْضًا وَهُوَ مُرْسَلٌ لَّأَنَّهُ لَمْ يَلْقَ جَدَّهُ وَلَمْ يَرُوي عَنْ جَدِّهِ. فَعَلَى كُلِّ هُوَ عَلَى كِلَا الطَّرِيقَيْنِ هُوَ مُرْتَدٌّ. الْاَوَّلُ أَرْسَالٌ - 00:51:43

اضافها للرسول صلى الله عليه وسلم هو الساهي يعني آأ شخص في الاسناد اضافه الى صحابي وهو لم يدرك ذلك صحابي نعم قال ابو داوود وروى نحوه عن نحوه عن ابن عباس رضى الله عنهما وقال خمس كلها فى الرأس - 00:52:02

وذكر فيها الفرق ولم يذكر اعفاء اللحية. قال ابو داود وروي نحوها وروي نحو حديث حماد عن طلق ابن حبيب جاهد وعن بطن بن عبدالله المزني قوله ولم يذكروا اعفاء اللحية وفي حديث محمد ابن عبد الله ابن ابي مریم عن - [00:52:38](#)

ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم فيه واعفاء اللحية وعن ابراهيم النخعي نحوه وذكر اعفاء اللحية والختم. ثم ذكر ابو داود روايات اخرى يعنى اشار اليها اشارة فقال رواب - 00:52:58

قال ابو داوود وروي نحوه عن ابن عباس. وروي نحو عن ابن عباس يعني انه صحابي اخر. ايوه. وقال خمس كلها وقال خمس كلها  
 فى الرأس يعنى وذكر الفرق يعنى فرخ الرأس يعنى مع وسطه بحيث ان يكون حصن يعنى من جهة اليمين وقسم من جهة الشمال -

00:53:18

يعني فرق يعني كونه يعني بدلا ما يكون يعني آآ بعضهم يتصل ببعض يعني يجعل فارق بحيث يعني ما كان من جهة الايمان يذهب الى الجثيمين ويتبين بينهما خاصا كأنه ليس فيه شعر لان نصف الشعر ذهب به الى جهة اليمين - 00:53:39

والثاني ذهب الى جهة الاقامة ايوه قال وذكر فيها الفرق ولم يذكر اعفاء اللحية نعم قال ابو داوود وروي نحو حديث حماد عن قوله في الرأس الذي هو الفرق ويعنى الاستنشاق والمضمضة واعفاء قص الشارب - 00:53:59

الحية وهي من الرأس. نعم قال وروي نحو حديث حماد عن طلق بن حبيب. حماد الذي تقدم عن موسى ابن اسماعيل عن حبيب ومجاهد طلقة الحديث مر ذكره ومجاهد ابن جبر المكي ثقة قد يصحبه في الستة ابو بكر ابن عبد الله المزني وهو ثقة - 00:54:21

وذكر في ترجمته كلمة جميلة لترتيب التهذيب انه قال اياك اياك آآ من آآ شيء اذا آآ اذا فعلته ائمت آآ شيئا اذا اذا تركته عبارة يعني جيدة يعني فى العرض ويعنى عدم الاشتغال بالعور قال ان اصبحت فيه ان اصبحت فيه لم تؤجر - [00:54:45](#)

وان اخطأت اثمتم وهو كلامك في عرض اخيك. وهو كلامك في عرض اخيك. لانك ان اصبحت ما حصلت اجر. يعني اذا يعني تكلمت في ارضه وان اخطأت فانك اثم يعني يعني الكلام يعني في الغير يعني اما هذا واما هذا. نعم - 00:55:21

هو لا يعني هذا من قولهم يعني ما ما جاء مرفوعا وما جاء مسندا وانما من قولهم هذا معنى قولهم ولم يذكروا اعفاء اللحية وما ذكروا خلفاء اللحية نعم وفي حديث محمد ابن عبد الله ابن ابي مريم وفي حديث محمد بن عبدالله بن ابي مريم وهو مقبول اخرج حديثه

00:55:49 -

من هو؟ موجود تقریباً. هکذا؟ ما فيه يعني ولا ها؟ يعني اسمه هکذا محمد ابن عبد الله ابن مريم؟ ابن ابي مريم حمد بن عبد الله بن ابي مريم مقبول وحديث عند ابي داوود وحده - [00:56:12](#)

هذا انه ها؟ هذا زيادة على التقرير ما هو بالتقريب هذا بارك الله فيك يا ابو العثمان وضعه بين قوسين. في الوسط كتاب؟ ها؟  
وسط الكتاب؟ في وسط الكتاب. ايوا نعم. وقال راجع صحبة الاشراف. العاشر - 00:56:33

اقول لم يذكره المز ولا ابن حجر. ايه. وراجع استدراك الحافظ على الميم. مثل هذا في رقم كذا. هذا لاني انا فيها موجود لكن كلمة مقبول هذي مين جاء؟ الحمد لله. هذا كلام الحجر يعنى هذا كلام الحجر. ذكر في بعض التوبة - [00:56:55](#)

إلى انه في نسخ ولا كذا لكن مقبول هذي من الجائع العادة ان الحافظ الحجر هو اللى يقول مثل هذه العبارات - 00:57:25

ومثل هذا الكلام ايوا طيب وكان مقبول اخرجناه ابو داوود فقط. نعم. عن ابي سلمة عن ابي هريرة. عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف المدينة السبعة في عصر التابعين اخرج حديث الصحابة عن ابي هريرة عبد الرحمن ابن فخر الدوسري رضى الله عنه وهو اكثر

الصحابة حديثا عن رسول الله - 00:57:45

صلى الله عليه وسلم قال فيه واعفاء اللحية. نعم وفيه واعفاء اللحية. لانه ذكر يعني هذه الطرق وذكر الذين ما ذكروا اللحية والذين ذكروا اثناء اللحية وعن إبراهيم النخعي نحوه وذكر اعفاء اللحية والختام. طبعاً إبراهيم النخعي نحوه وذكر اللحية والفتاح. إبراهيم النخاري - [00:58:10](#)

ثقة انتهى بآرك الله فيك والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيراً وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما قلت - [00:58:34](#)

هل شرب الدخان يعد من الفجور؟ هو فسحة لا شك لانها معصية وهل تصح الصلاة خلف المدخن؟ نعم تصح الصلاة لان ما صحت صلاته صحت امامته لكن لا مثله لا يصلح ان - [00:58:53](#)

ولا اماماً ولا يقدم في الصلاة لكن لو صلى الانسان وراءه صحت صلاته لذلك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - [00:59:19](#)

قال الامام ابو داود الدستاني رحمه الله تعالى باب السواك لمن قام من الليل. قال حدثنا محمد ابن كثير قال حدثنا سفيان عن منصور وقصي عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان اذا قام من الليل يشوف فاه بالسواك - [00:59:41](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد اقول الامام ابو داود في رحمه الله - [01:00:07](#)

وتعالى باب السواك لمن قام من الليل اي ان الانسان عندما يقوم من الليل وقيده بالليل لانه جاء في الاحاديث لماذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم متر الليل - [01:00:20](#)

الفقيه بالليل في عدد من الاحاديث لان الليل هو قصة وهو الذي يقول فيه النوم بصلوات نوم النهار طوله ولتغير رائحة الفم في هذه المدة جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:46](#)

انه كان اذا قام من الليل يصوم خوفاه بسواه وقد جاء في نوم الليل ايضاً ان الانسان عندما يقوم لا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثاً كما جاء في الحديث ان احدهم لا يدرى اين باتت - [01:01:16](#)

يده فتقول بالليل لقول مدة النوم ولما يترتب على هذا القول نتغير رائحة الفم فعندما يقوم الانسان من النوم يساق النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك اورد ابو داود رحمه الله حديث ابي حذيفة بن اليمان رضي الله تعالى عنهما - [01:01:39](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل اذا قام من الليل يشوف صفاه بالسواك يشوف يعني يدلك بالسواك الاثنان وازالة ما علق بها وكذلك ايضاً تغير رائحة الفم - [01:02:08](#)

الى رائحة حسنة والى رائحة طيبة والحديث يدل على ما ترجم له المصنف من السواك عند القيام من نوم الليل وكذلك ايضاً يدل على كيفية من الثياب لان قوله يصوف فهو في السواك يعني يدلكه - [01:02:37](#)

وفيه الدلالة على الكيفية. وقد سبق ان مر مرة الترجمة كيف يختار وجاء فيها انه يهتم يعني يدلك اسنانه بالسواك قال حدثنا محمد ابن كثير. محمد ابن كثير لعبدته وهو في اخرجه. سفيان هو الثوري. سفيان ابن سعيد - [01:03:05](#)

مخلوق الثوري وصف بانه امير المؤمنين في الحديث وحديث اخرجه قال اكتب الشدة ابو سفيان السوري متقدم الوفاة لانه توفي سنة مئة وستين وواحد وستين وشيخ ابي داود محمد ابن كثير العبد - [01:03:33](#)

متقدم وفاته فوق العشرين وقد عمر تسعين سنة فادرك سفيان الثوري وهذا بخلاف بعض الرواد الذين يقولون وفاتهم متأخرة واعمارهم ليست بطويلة او طويلة ولكنها لا تصل الى حد ادراك - [01:03:59](#)

مثل سفيان الثوري او تصل اليه ولكن يدركوا من حياته مدة وجيزة لا يروي بها كون شيخ ابي داود ادرك سفيان الثوري لانه عمر لان عمره تسعون سنة وايضاً كان متقدم كان - [01:04:35](#)

في طبقة متقدمة لانه كان من كبار العاشرة يعني انه مضى بعد المائتين فترة ليست بالطويلة ومع ذلك فقد عمر فادرك سفيان الثوري

وسفيان الثوري اخذ حديثه قال عن منصوره ابن المعتمر - [01:05:04](#)

الكوفي اخرج اصحاب الكتب الستة وحصين. وحصين بن عبد الرحمن ووثقها اخرج اصحابك من ستة عن ابي وائل عن ابي وائل شقيق ابن سلمة وهو ثقة ثقة مخضرم والمخضرم هو الذي ادرك الجاهلية والاسلام ولم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:29](#) من ادرك عصر النبوة وكان موجودا في زمن النبوة ولكنه لم يحصل له شرف الصحبة اذ لم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم وهو مشهور بكلية ابو وائل ويأتي كثيرا بلفظ الكنية - [01:05:55](#)

ويأتي ايضا نسمع شقيق ابن سلامة وحديث اخرجه عن حذيفة بن اليمان صحابي بن صحابي رضي الله تعالى عنهما وحديثه قد يقال في ستة قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد قال اخبرنا بهز ابن حكيم عن زرارة ابن اوفى عن سعد ابن هشام عن عائشة رضي الله عنها - [01:06:13](#)

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يوضع له وضوءه وسواته. فاذا قام من الليل تخلص ثم استاكى ثم اورد ابو داود هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها - [01:06:42](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوضع له وضوءه وسواكه يعني يكون يعني آآ قد غير اذا قام من النوم يستاق ويتوضأ ويتوضأ تقول عائشة رضي الله عنها انه كان يوضع له سواكه - [01:07:00](#)

وطهورا ووظوءه والوضوء هو الماء الذي يتوضأ به والوضوء بالظن هو فعل التوضأ فالانسان يتوضأ يقال له وضوء الفعل اسم للفعل واما الماء الذي يعد للوضوء هذا يسمى وضوء بالفتح - [01:07:22](#)

وهذا يأتي في في كلمات كثيرة الفتح اسم للشيء الذي يستعمل والضم اسم للاستعمال الوضوء اسم للماء المستعمل في الوضوء والوضوء فعل الوضوء يغسل وجهه ويديه هذه العملية قد او وضوء - [01:07:52](#)

والماء الذي في الاناء الذي هيه لان يتوضأ به يقال له وضوء هناك كلمات مثل هذه الكلمة الكلمة طهور وطهور وطهور. الطهور هو المال الذي يتطهر به واو تيمم التراب الذي يتيمم به - [01:08:18](#)

والطهور هو الفعل الضهر وكذلك السحور هو السحور الطعام الذي يؤكل في السحر للصيام من السحور عملية الاكل هذي يقال لها شحوق بالظبط. ومثله السعوط والسعوط السعوط والصعوق الفتح - [01:08:43](#)

اسم لما يعني يوضع في الانف والشعوب بالظن اسم للفعل الذي هو يصعقه ويصعقه يعني يجذبه للعملية واسم للفعل. وكذلك الوزور والاجور الوزور اسم للشيء الذي يقطر في الفم من العلاج والدواء - [01:09:09](#)

والاجور هو نفس الفعل نفس التقصير ويضعف الفم فهي كلمات على يعني آآ صيغتين بالفتح والظن وهو بالفتح اسم للشيء الذي يستعمل وبالظن اسم للاستعمال والذي معنا كان يوضع له وضوءه - [01:09:40](#)

يوضع له وضوءه يعني الماء الذي يتوضأ به اذا قام من الليل. ويوضع له سواك فاذا تخلص يعني قضى حاجته ثلاثة ثم واذا قام من الليل فخلص ثم استعجر. وما في توفي؟ لا. نعم. تخلص ثم السابع - [01:10:03](#)

يعني بعد ما يقضي حاجته ثم ذلك يتوضأ قال حدثنا موسى ابن اسماعيل. موسى ابن اسماعيل انت ابوه ذكي. ثقة اخرج اصحابه بشدة الحماد هو بن سلمة ووثيقة اخرج البخاري تعليظ المسلم واصحاب السنن. وذكرت - [01:10:28](#)

فيما مضى ان حماد ان حمادا اذا جاء غير منسوب المهمل هو الذي يروي عنه موسى بن اسماعيل فانه يحمل على حماد ابن سلمة ولا يحمل على حماد ابن زيد. وذكرت ان المجزي - [01:10:49](#)

في كتابه تهذيب الكمال بعدما فرغ من ترجمة حماد بن زيد محمد بن سلمة وهي بعد بن زيد مباشرة عقد فصلا ذكر فيه عدد من الرواة اذا رويوا عن حماد غير منسوب - [01:11:07](#)

هؤلاء يعني يكون المراد بحمادي بن سلمة وهؤلاء يقول مراد محمد بن زيد. اذا روى فلان وفلان وفلان وفلان عن حماد غير منسوب المراد بحمادي بن سلمة واذا روى فلان وفلان وفلان وفلان - [01:11:30](#)

عن حماد غير منسوب في الموزع حماد ابن زيد وهنا الذي معنا موسى بن اسماعيل اذا جاء يروي عن حماد ولم ينسبه فانه يحمل

على حماد بن سلمة ايوه عن جهزي بن حكيم. عن باهز بن حكيم بن معاوية - [01:11:47](#)

وهو صدوق. نعم. اخرج البخاري تعريفا واصحاب السنة. صديق اخرج حديث البخاري تعليقا واصحاب السنن. زرار بن اوقى. عن

زرارة بن اوفى رضي الله عنه عن زواف اوفى رحمة الله عليه - [01:12:07](#)

وحديثه آ وهو ثقة اخرج وقدر ذكره في ترجمته انه مات فجأة في الصلاة وذكره انه كان يصلي بالناس الفجر وكان اميرا ولعله

على البصرة فكان يصلي الامام الفجر وقرأ في المدثر فلما جاء عنده اذا اقر في الناظر - [01:12:21](#)

يعني بكى وشقق وسقط ومات رحمة الله عليه وهو وقد ذكر ذلك ابن كثير في تفسير هذه الآية من سورة المدثر. وكذلك ذكره غيره  
عن سعد ابن هشام عن سعد ابن هشام وهو وهو ثقة اخذها اصحابك ذو الشدة انعام يا شيخ عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها -

[01:12:48](#)

او ارضاها الصديقة بنت الصديق وهي من اوعية السنة وحفظتها وهي واحدة من سبعة اشخاص عرفوا بكثرة الحديث عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال حدثنا محمد ابن كثير قال حدثنا همام عن علي عن علي ابن زيد عن ام محمد عن عائشة رضي الله عنها -

[01:13:13](#)

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا تفوق قبل ان يتوضأ ثم اورد ابو داود حديث عائشة

عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرقد من ليل او نهار اذا قام - [01:13:33](#)

تشوك وتوضأ وتسوك فتوضأ وهذا الحديث فيه ذكر الليل والنهار والليل امره واضح لانه جاء في الروايات فيه وجاءت الاحاديث فيه

انه عندما يقوم يزداد ويتوضأ ويصلي ما شاء يصلي من الليل - [01:13:53](#)

وفي هذا الحديث ذكر النهار ولكن في اسناده من لا يحتج به ومن هو ضعيف او مجهول فيقول ذكر النهار غير ثابت ولكن كون

الانسان يشترط السياكة مطلقا دون ان يكون مقيدا - [01:14:19](#)

انه سنة وان وانه ورد شيء يخصه لا بأس في اي وقت لكن كونه يكون سنة ثابتة وانه يفعل لانه ورد فيه السنة في هذا الوقت بالذات

هذا لم يثبت - [01:14:46](#)

في ذلك هذا الحديث لم يثبت في هذا في الدلالة على النهار فالنوم الاحاديث الاخرى دالة على ما دل عليه واما بالنسبة للنهار فليس

يعني بثابت ولكن الاستواء السواك مطلق والانسان يستاك متى شاء وليس هناك تقييد فاذا - [01:15:10](#)

الاقامة من النوم في النهار على اعتبار ان السواك مستحب مطلقا ولم يقل اما السواك عند القيام من النوم في النهار سنة ثابتة عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بأس بذلك - [01:15:37](#)

قال حدثنا محمد ابن كثير عن همام. محمد ابن كثير مر ذكره. همام هو ابن يحيى اصحابك في ستة عن علي ابن زيد عن علي ابن

زيد ابن جدعان وهو ضعيف اخرج البخاري ومسلم واصحاب السنن عن ام محمد عن ام محمد وهي امية او - [01:15:54](#)

وهي مجهولة وآ حديثها عند ابي داود هنا وفي التقرير التقريب رمز لها باتاء وما رمز لها بابي داود فلا ادري يعني هل يعني آ لها

عند الترمذي رواية ويكون ذكر ابي داود فقط - [01:16:15](#)

او او ماذا وآ نعم مم وفي تحية الاشراف ذكر رواية ابي داود ابي داود ما ادري هل هو خطأ رجل ابي داود الترمذي او ان له

رواية عند الترمذي وقد سقط ابو داود - [01:16:41](#)

ان بعض المصحف ما فيها شيء ها هذا موجود الان ما يدري ولكن قضية الحكم عليها بالجهالة هل ذكرها شسمه؟ في عون المعبود

لانه مجهولة لان التخريب ما في حكومة ما تعرض لها اي نعم ولكن في عون المعبود قال مجهولة - [01:17:23](#)

ولا يدري على انه فصل النسخ كلها ما فيها شيء يتعلق ببيان حالها عن عائشة عن عائشة وقد مر ذكرها قال حدثنا محمد بن عيسى

قال حدثنا هشيم قال اخبرنا حسين عن حبيب ابن ابي ثابت عن محمد ابن علي ابن عبد الله ابن عباس عن ابيه رضي الله عنه -

[01:17:52](#)

عن ابيه عن جده عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما انه قال بت ليلة عند النبي صلى الله عليه واله وسلم فلما استيقظ ومن منامه



اتى طهوره فاخذ سواكه فاستاك. ثم تلا هذه الايات ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار - [01:18:20](#)

ايات لاولي الباب حتى قارب ان يختم السورة او ختمها ثم توضع فأتى مصلاه فصلى ركعتين ثم رجع الى فنام ما شاء الله ثم

استيقظ ففعل مثل ذلك. كل ذلك يستاك ويصلي ركعتين. ثم اوتر - [01:18:40](#)

فلما ورد ابو داوود حديث ابن عباس رضي الله عنهما في قصة مبيته عند النبي صلى الله عليه وسلم في بيت خالته ميمونة ام

المؤمنين رضي الله تعالى عنها او ارواها - [01:19:00](#)

لان ميمونة خالة ابن عباس لان ابن عباس امه ام الفضل ذبابة بنت الحارث الهلالية وفي اخت ميمونة بنت الهلالية كان ابن عباس

بات عند النبي صلى الله عليه وسلم - [01:19:12](#)

اذا في بيت خالته ميمونة. وجاء او جاءت الرواية عن ابن عباس بالفاظ كثيرة مختصرة مطولة وفيها او في بعض رواياتها انه لما قام

يصلي جاء وقف عن يساره فاخذ به واداره عن يمينه واداره عن يمينه - [01:19:32](#)

وجاءت كيفية الصلاة يعني بالفاظ مختلفة فيها المختصر وفيها المطول وهذا الذي عند ابي داوود هو من تلك الروايات افعل هذا ما

نبت ليلة عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ من منامه هو بات عند النبي صلى الله عليه وسلم - [01:19:54](#)

يعني يعرف عمله بالليل يتعرف الى عمله في الليل وهذا مما يدل على الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كانوا حريصين على معرفة

السنن ومعرفة الاحكام الشرعية وتطلبها والنظر الى احوال الرسول صلى الله عليه وسلم وماذا كان يفعل في مختلف الاوقات -

[01:20:22](#)

بيعة ثوبه وليقتدوا به لانه هو الاسوة والقوة لامته. عليه افضل الصلاة واتم التسليم. نعم ليلة عند النبي صلى الله عليه واله وسلم.

ولما استيقظ من منامه اتى طهوره فاخذ سواكه بساك - [01:20:48](#)

فلما قام من نومه اخذ طهوره ثم اخذ سواكه وساق. يعني يعني وتوضاً. نعم ثم تلا هذه الايات ثم تلا الايات من اخر سورة ال عمران

الذي خلق السماوات والارض ايات ايوه حتى قارب ان يختم السورة - [01:21:07](#)

او ختمها ثم توضع فأتى مصلاه فصلى ركعتين ايوه ثم رجع الى فراشه فنام ما شاء الله يعني انه صلى ركعتين ثم رجع للنوم ثم قام

وعمل مثل ما عمل عمل وهذا يدلنا على - [01:21:26](#)

ان القيام من نوم الليل ولو تكرر فانه لان النبي صلى الله عليه وسلم فعل مثل ما فعل في المرة الاولى. نعم ثم استيقظ ففعل مثل

ذلك. كل ذلك يستاك ويصلي ركعتين ثم اوتر. يعني انه ختم الصلاة بالوتر - [01:21:42](#)

وصلاة الليل نهايتها الوتر وختامها الوتر. نعم. قال حدثنا محمد بن عيسى. محمد بن عيسى هو الطباع البخاري تعليقا وابو داوود

والترمذي في الشمائل والنسائي وابن ماجة عن دشيم عنه شيء من بشير - [01:22:03](#)

الواسطي وهو ثقة مدلس اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة عن قصين وهو من المدلسين وهو من رجال الصحيحين. فيقول

العراقي في اللبية وفي صحيحه عدة في الاعمش وفقه شيئاً بعده وفتشي. يعني هذي يعني مسألة بالاعنث وبفشين للمدلسين.

الذين جاءت الرواية عنهم في الصحيحين - [01:22:25](#)

ايوه قال عن حصين عن عبدالرحمن بن ابي ثابت. حصين؟ مر ذكره؟ عبدالرحمن بن ابي ثابت عن حبيبنا الحبيب ابن ابي ثابت وهو

ثقة في التدريس والارشاد وحديث اخرجه عن محمد ابن علي ابن ابن عبد الله ابن - [01:22:53](#)

عن محمد ابن علي ابن عبد الله ابن عباس ووفقه اخرجه حديث مسلم واصحاب السنن الاربعة عن ابيه عن ابيه وهو ثقة الذي هو

علي بن الى ابن عباس اخذ له البخاري ومسلم الاربعة. عن جده. عن جده عبد الله بن عباس بن عبد المطلب. ابن عم النبي -

[01:23:13](#)

الله عليه وسلم واحد العباد الى اهل اربعة من الصحابة واحد الصحابة السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه

وسلم ابو داوود رواه ابن فضيل عن حصين قال فتسوك وتوضاً وهو يقول ان في خلق السماوات والارض حتى - [01:23:33](#)

فمستورة ثم اشار ابو داوود الى طريق اخرى وهي عن ابن الفضيل وهو محمد ابن فضيل ابن غزوان محمد ابن فضيل ابن غزوان

وهو صدوق اخرج له اصحاب الكتب الستة - 01:23:53

نعم. ها حديث ثم اتي مصلاه ثم توضأ فاتي مصلاه المكان الذي يصلي فيه ان يتخذ يمكن يمكن الانسان ان يتخذ مكان يعني يصلي يعني مثلاً في لكنه يعني كما هو معلوم لا يتقيد الانسان - 01:24:09

في مكان معين لكنه اذا كان مثلاً واضع لك يعني سجادة وواضع له يعني شيء يعني في مكان معين ليصلي فيه لا بأس بذلك وصلاه يعني المكان الذي يصلي فيه والذي اتخذه لا سيما والحجرة يعني يعني ما في الا حجرة - 01:24:42

وفيها مكان النوم وفيها مكان الصلاة يعني المكان الذي كان يصلي فيه صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله تعالى باب فرض الوضوء قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي المليح عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله - 01:25:02  
عليه واله وسلم انه قال لا يقبل الله عز وجل صدقة من غلود ولا صلاة بغير طهور ثم ورد ابو داوود باب فرض الوضوء يعني انه فرض  
وانه لازم وانه مما فرضه الله عز وجل - 01:25:23

وان الصلاة لابد فيه لابد لها من وضوء لابد لها من طهارة او ما يقوم مقام الوضوء لابد من وضوء وما يقوم مقام الوضوء الذي هو التيمم الذي هو تيمم الذي يقوم مقام الوضوء عند فقده او عند عدم القدرة على استعماله - 01:25:44

ثم اورد ابو داوود حديث اسامة بن عمير حديث اسامة بن عمير رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صدقة من غلو فيكون الانسان يظل - 01:26:09

ويأخذ من الغنيمة والغلول هو الاخذ من الغنيمة خفية هذا غلول والرسول لا يقبل الله صدقة من غلول. لان المال الحرام لا يقبل الله الصدقة لان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيباً. الله طيب لا يقبل الا طيباً. والحرام - 01:26:22

لا يتصدق به وليس يعني اه مصدراً للانفاق لان التصرف فيه حرام لانه اخذه حرام واخرجه كذلك حرام لانه ليس مالا لهو -

01:26:48